مصارحة حرة

يا زمان الوصل بالدوحة

اياد الصالحي

مرة أخرى يحل اسود الرافدين بين ظهراني أشقائهم القطريين في مناسبة اللقاء الودي الاستعدادي الذي سيقام بعد غد الثلاثاء قبل مشاركتهما في منافسات خليجي عشرين في عدن وذلك لأهمية الاختبار الفني بالنسبة للفريقين اللذين سبق وان التقيا في مناسبات ماضية في إطار تصفيات كاس العالم ٢٠١٠ ودورات الخليج بعدما أصبح هنالك طابع حماسي بينهما بدافع الإثارة الكروية النظيفة والرغبة في دك دعائم القوة لبسط نتائج ايجابية عبر تاريخ ملتقى (الأسود والعنابي).

ليست غريبة عن منتخبنا الوطني الأجواء القطرية بملاعبها العالمية التي أخذت تكتسي الصبغة المونديالية منذ الآن كما ان الجمهور الرياضي هناك يُعد من ابرز عوامل تطور الكرة القطرية منذ سنين عدة لوعيه وإدراكه لمسؤوليته في إنجاح مسابقات الدوري التي تشكل مفصلا حيويا لخدمة منتخباتهم الوطنية ،فضلا عن محبة وحرص مسؤولي الاولمبية واتحاد الكرة في قطر الشقيقة على توفير أفضل مستلزمات الضيافة لممثل بلاد الرافدين وبطل آسيا ٢٠٠٧ وتجلى ذلك في لقاءات كثيرة حتى تلك التي كانت نتيجتها تؤثر على مشوار العنابي في بطولة ما ، لم يشعرك أصحاب الأرض إلا وانت واحد منهم .

لذلك نتفاءل بلا حدود بوجود منتخبنا الوطني على ملعب دوحة الخير والإخاء ، فكل ما يفتقده العالم الرياضي العربي وتجتكره البلدان الأوروبية وغيرها من سُبل الرقي بكرة القدم أصبح متاحاً ومتيسرا في عاصمة الرياضة العالمية (الدوحة) من منشآت ومعدات وتجهيزات وفكر احترافي نموذجي يدفع العرب للتباهي به.

وما دفعنا لنعرّج على هذه المسألة المهمة هي ضرورة استفادة منتخبنا بقيادة الألماني سيدكا من أجواء اللقاء الودي في الدوحة بعدما تعذر عليه إيجاد المناخ الملائم للإعداد منذ مطلع أيلول الماضي بسبب تأخر تسنمه المهمة حتى انتهاء الدوري الممتاز ، ناهيك عن تخبط اتحاد الكرة في توفير أرضية فنية مناسبة لتحضير المنتخبات الوطنية إلا في مناسبات محدودة اسعفه فيها رحابة صدر الإخوة القطريين والإماراتيين والأردنيين أحياناً لقضاء معسكر تدريبي مشترك يؤهل فيه المدرب الوطني كانٍ ام الأجنبي لاعبي المنتخب بدنيا وفنيا قبل الدخول الى المعترك الرسمي.

> **المهم في ودية الدوحة ان مدربي المنتخبين سيكونان تحت مطرقة النقد الإعلامي وتحليل الخبراء لبيان مدى استعدادهما للتنافس في اليمن بكل ما تحيطه من استحقاقات تاريخية ونتائج مرتقبة في الشارع الخليجي باعتبار ان اللقاءات الودية لم تعد فرصة لتبادل التحايا وجس نبض المشاعر المتبادلة**

ومثلما يرنو مدرب منتخب قطر الفرنسي عبد الكريم ميتسو تحقيق توليفة شبابية مدعمة بنجوم الخبرة تمكنه من تنفيذ خططه في دورة الخليج المقبلة بالصورة التي يتمناها مسؤولو الكرة القطرية وهم يتوقون مواجهة اسود الرافدين والاستفادة من الاحتكاك بالكرة العراقية ، فان المدرب سيدكا مطالب باغتنام هذه الفرصة لتوضيح هوية المنتخب الجديد الذي جرّب عناصره المحلية في بطولة غرب آسيا وفشل في توحيد رؤاه بين خليط من المحترفين ولاعبي الدوري المحلي لاسيما ان التحاق نجوم العراق (أعمدة الأندية القطرية في دوري النجوم) يونس محمود وعلي حسين رحيمة وعلاء عبد الزهرة وسلام شاكر وقصي منير سيضفي قوة كبيرة للمواجهة الودية تمنح الملاك التدريبي خيوطا عريضة من الحلول والتدابير لمعالجة الأخطاء ونقاط الضعف البارزة في منطقة الدفاع وأثناء بناء الهجمات من الأجناب لكي يستعيد منتخبنا عافيته ويعزز ثقة الجمهور به مجدداً قبل اشتداد الصراع في دورة الخليج المقبلة.

المهم في ودية الدوحة ان مدربي المنتخبين سيكونان تحت مطرقة النقد الإعلامي وتحليل الخبراء لبيان مدى استعدادهما للتنافس في اليمن بكل ما تحيطه من استحقاقات تاريخية ونتائج مرتقبة في الشارع الخليجي باعتبار ان اللقاءات الودية لم تعد فرصة لتبادل التحايا وجس نبض المشاعر المتبادلة مثلما كانت مباريات الماضي ترسخ ذلك ، بل هي مواجهات من الوزن الثقيل تمنح اللاعبين دفعات معنوية هائلة تساعدهم على بلوغ أعلى مراتب التحدي وقهر الظروف للوصول إلى أعلى نقطة في هرم الأمنيات .

مبارك مسبقاً مباراة الأحبة التي أخذ الجمهور العراقي يتغنى بوصالها كل حين تيمناً بالانجازات العظيمة التي حققها فرسان العراق ايام العصر الذهبي في مواقع كروية ملتهبة رفعوا رايات التفوق في مسقط ١٩٨٤ وكلكتا ١٩٨٥ وكأس آسيا للشباب ١٩٨٨ قبل ان ينعطف التاريخ ويصبح (العنابي) عقدة المنشار في حاسمتي المونديال في تصفيات ١٩٩٠ و٢٠١٠ التي لا يمكن لأي عراقي محوهما من الذاكرة .

Ey_salhi@yahoo.com

لوّح بعصا العقوبات للفاشلين في معسكر الكوت

رئيس إتحاد رفع الأثقال : تركيا أشهرت الكارت الأحمر لرباعينا قبل الأسياد

بغداد / إكرام زين العابدين

أكد صالح محمد كاظم رئيس الاتحاد العراقي المركزي لرفع الأثقال ان الاتحاد قرر الاعتذار عن المشاركة في منافسات الدورة الآسيوية الـ١٦ التي ستنطلق في مدينة كونزوا الصينية نهاية تشرين الثاني المقبل وذلك لأسباب تربوية وإدارية تتعلق بالنتائج المتواضعة التي حققها منتخبنا الوطني في كاس العالم التي أقيمت في تركيا أيلول الماضي ولم ينجح لاعبونا بحصد الميداليات فيها .

وأضاف محمد صالح في حديثه لـ(المدى الرياضي) : إن عدداً من رباعي المنتخب الوطني لم يظهروا بالمستوى الفني المطلوب من خلال النتائج السلبية التي حصلوا عليها عكس ما كنا نخطط له قبل انطلاق المنافسات وخلال المعسكر التدريبي الذي أقيم لفترة طويلة في مدينة الكوت قبل انطلاق البطولة العالمية، لذلك فضّلنا ان نبتعد عن المشاركة الآسيوية ونعيد ترتيب أوراق المنتخب على أمل أن ننجح في إعطاء درس لبعض اللاعبين من اجل ان يعيدوا مراجعة أنفسهم وصولا إلى الهدف المنشود وهو تحقيق انجازات جديدة لرياضة رفع الأثقال العراقية .

وأوضح محمد صالح : كنا نتمنى إن نشارك في الأسياد المقبل خاصة إن المشاركة السابقة في أسياد الدوحة ٢٠٠٦ شهدت حصول أبطال اللعبة على ميداليتين فضية وبرونزية هما إنجازان سجلا للعبة كنا نتمنى ان نعززهما في البطولة المقبلة بالصين لكن واقع الحال يؤكد أن أبطال المنتخب لن يحققوا ميداليات التفوق وربما يحصدون المركز الخامس او السادس وهذا لا يليق برياضتنا التي تملك تاريخا مشرفاً بالمشاركات الآسيوية،ن وعليه قررنا ان تكون خطوتنا الصحيحة الاعتذار عن المشاركة وحفظ ماء وجه اللعبة خاصة وان منتخب (ب) استطاع وبنجاح كبير أن يخطف لقب بطولة العرب التي اختتمت في أربيل تشرين الأول الحالي بمشاركة أفضل الأبطال للمنتخبات العربية بعد أن جمع ٦٣ ميدالية من مختلف الألوان .

وكشف رئيس اتحاد رفع الأثقال : إننا كاتحاد مسؤول عن مستقبل اللعبة ومع الملاك التدريبي للمنتخب نتحمل جميعا الإخفاق الذي حصل في بطولة العالم بتركيا ، لأننا كنا نخطط لتحقيق ميداليات التفوق او خطف بطاقات التأهل إلى اولمبياد لندن ٢٠١٢ على اقل تقدير ، لكن النتائج كانت مخيبة للآمال ما تطلب من الاتحاد مراجعة بعض حساباته الخاصة بالمشاركات الخارجية ويعطي درسا لرباعي اللعبة، لان سمعة العراق في آسيا جيدة ويجب الحفاظ عليها.

ولفت الى ان الاتحاد قرر توجيه عقوبة قطع الراتب لمدة ستة أشهر على عدد من لاعبي منتخبنا الذين فشلوا في تحقيق الأرقام التي سبق ان حققوها في المعسكر التدريبي في الكوت ما يعني أنهم لم يبذلوا الجهد المطلوب وصولا لتحقيق النتائج الجيدة .

وتابع محمد كاظم : ان البطل محمد عبود لم يصل بعد للجاهزية المطلوبة لغرض إشراكه بالبطولة الآسيوية وسيستمر بالتدريبات من اجل ان يكون جاهزا في العام المقبل ويشارك في الدورة العربية الـ ١٢ التي ستقام في قطر ٢٠١١ والتي يخطط اتحادنا لنيل ميداليات عدة فيها وتحقيق إنجاز يضاف إلى انجازاتنا التي تحققت في اربيل سيما ان استعدادات رباعينا تتواصل للهدف المنشود .

واختتم محمد كاظم حديثه : نرجو ألا يفسر غيابنا عن الأسياد هروباً من تحقيق الانجازات ، بل درس لأغلب لاعبي المنتخب الوطني لرفع الأثقال من أجل أن يعوا إن الاتحاد لن يشارك في البطولات المقبلة إلا إذا ضمن تحقيق نتائج متميزة وفي حالة الإخفاق فان المقصر يحاسب والمتميز يكرّم وهذا سيكون نهجنا في عمل الاتحاد للفترة المقبلة .

الاثقال العراقية تغيب عن اسياد الصين

رحلة الذهب الأولى للتنس العراقي في غرب آسيا

متابعة / سدير الشايع

برغم التحديات الكبيرة وقلة الإمكانات وصعوبة التواصل مع ابناء وبنات اللعبة في داخل البلد وخارجه شق اتحاد التنس العراقي طريقه وسط مداخلات وتداخلات اثرت على نوعية عطاء اللعبة وديمومة استمرارها ومع ان المصائب التي تحدق باللعبة خاصة من اولئك الذين يرون في كرسي رئاستها عنوانا مهما للوجاهة الإجتماعية والوظيفية ! مع ذلك كان الاهتمام بحياكة المؤامرات من دون الاهتمام باللعبة التي مر على تأسيسها أكثر من نصف قرن.

وعود صادقة

بعد تسنم مسؤولية الاتحاد خلال شهر شباط من العام الماضي اعلن رئيس الاتحاد غازي الشايع وفي اكثر من مناسبة بان الاتحاد يحتاج الى اربع سنوات للدخول في المنافسات والسبب في ذلك انعدام القاعدة وقلة الملاكات التدريبية.

الوصول الى الذهب

كانت بطولة غرب آسيا من البطولات التي يعوّل عليها الاتحاد الدولي للتنس كونها تمثل انطلاقة جديدة للتنس في آسيا حيث وفر الاتحاد الدولي جميع الإمكانات لنجاح مثل هذه البطولة التي استمرت ١٢ يوماً مقسمة على معسكر تدريبي وبطولتين في آن واحد والهدف من ذلك تشجيع اللاعبين على الاشتراك وايضا تنمية طاقاتهم المهارية والبدنية فما كان من الاتحاد العراقي إلا المشاركة في البطولة التي اقيمت في سوريا وبالرغم من تواضع نتائج لاعبينا إلا ان اللاعبتين غادة وهالة محمد العجيلي استطاعتا اجتياز المصاعب وحققتا أفضل نتيجة للعراق منذ تأسيس الاتحاد عام ١٩٥٩ حيث حصلتا على الميدالية الذهبية في هذه البطولة وسط دهشة الوفود التي حضرت للبطولة، ولا نخفي دهشتنا نحن أيضا من النتيجة الكبيرة التي تحققت باسم العراق، وهنا لابد من الإشارة بأن من أهم عناصر الفوز هو محمد العجيلي والد غادة وهالة الذي تفرّغ للمهمة وترك أعماله في سبيل متابعتهما من اجل سمعة العراق فتحية مخلصة لهذا العراقي الشهم الذي تحمّل الكثير من اجل وطنه.

احتفالية كبرى

احتفل العراقيون في سوريا وأعضاء الوفد المشارك بهذا الفوز الكبير الذي تحقق للعراق ،ومن المبادرات الرائعة لأصالة العراقيين قيام رئيس اتحاد غرب آسيا للمصارعة ورئيس الاتحاد المركزي للعبة ورئيس نادي الكاظمية عبد الكريم حميد (الزعيم) تكريم الوفد وتحمل نفقات ومصاريف الاحتفالية وهي مبادرة ليست بجديدة على الزعيم الذي ركز جهده على نتائج التنس اكثر من تركيزه على بطولة غرب آسيا للمصارعة فتحية لهذا الرجل الكريم.

توجهات جديدة

وعلى إثر الفوز الذي تحقق لإتحاد التنس العراقي فان الهيئة الادارية للاتحاد ستعمل وفق المعطيات الجديدة حيث سيطلب الاتحاد من اللجنة الاولمبية دعم الاتحاد ماديا ومعنويا خاصة وان تجهيزات التنس هي من أغلى التجهيزات الرياضية في العالم.

نقطة ساخنة

صبر المنتخب مفتاح اللقب .. وحقائق عجاب بعد الخراب!

ميونيخ / فيصل صالح

خروج منتخبنا الوطني بكرة القدم من بطولة غرب القارة الآسيوية لا يعني أبداً نهاية العالم ، وفي الوقت نفسه يدعو الى التفاؤل باستعادة ما أضاعه هذا المنتخب في البطولات التي جاءت بعد فوزه الآسيوي الكبير ، لذلك اعتقد جازما أن المستوى الفني والبدني الذي ظهر عليه منتخبنا الوطني يمكن القول بأنه مطمئن لكنه لم يكن ملبياً لطموح جمهور الكرة العراقية..والأكثر من ذلك قدمت المباريات التي خاضها لإعبونا قبل وأثناء مباريات البطولة جيلاً جديدا من لاعبي الكرة العراقية باستطاعتهم أن يكونوا الذخيرة الستراتيجية لهذا المنتخب والبديل الجاهز والمناسب في حال غياب عدد من ابرز لاعبينا ، وتحديداً منهم لاعبونا المحترفون..الذين لا يمكن لأي كان أن يشطب على أسمائهم في هذه الفترة التي يجب ان تتضافر فيها جميع الجهود من أجل بناء منتخب قوي، يمتلك القدرة على تحقيق الإنجازات الكبيرة، وفي مقدمتها الفوز باللقب الآسيوي مرة أخرى. منتخب يضم عدداً من اللاعبين الواعدين والموهوبين الى جانب لاعبي الخبرة الذين مازالوا يقدمون مستويات عالية في الأندية العربية التي يدافعون عن ألوانها في بعض الدوريات العربية والآسيوية ولكن الخوف على هذا المنتخب يكمن في طموحات (البعض) الذي يحاول استثمار (النجاحات) أن تحققت..وهو أمر مشكوك فيه جداً،أو استثمار(الأخفاقات) الكبيرة،وهي متوقعة وعلى مسؤوليتي!

أعتقد أن هذا البعض ومع احترامي الشديد لتأريخه الرياضي وخبرته التي لا يمكن لي أو لغيري مناقشتها في هذه الفترة القصيرة من عمر استعدادات منتخبنا الوطني للدخول في اكبر منافستين عربيتين تتمثلان بدورة الخليج العربي التي أصبحت على الأبواب وبدأت المنتخبات الخليجية التي تطل على ضفاف الخليج العربي الغربية إستعداداتها لهذه الدورة المهمة ، والمنافسة الثانية وهي نهائيات بطولة الأمم الآسيوية التي تضيّفها عاصمة الرياضة العربية الدوحة مطلع العام المقبل ، أعتقد أن هذا البعض يحاول في هذه الفترة أن يرمي (حجرا) في مياه المنتخب (الراكدة) بطريقة يحاول من خلالها أن يضع نفسه في منطقة تؤمن الحماية الكافية من سيل الإنتقادات التي ستطال الجهازين الفني والإداري للمنتخب التي بدأت طلائعها منذ خسارة منتخبنا الوطني بطولة غرب آسيا مباشرة..لذلك أقدم نصيحة (مجانية) لكل من أستلم مسؤولية في هذا المنتخب أن كانت مسؤولية تدريبية أم إدارية أن يقدم بطلباً مكتوباً إلى الإتحاد العراقي لكرة القدم الذي أعتاد أعضاؤه على تلقي الخيبات ، يؤكد فيه على عدم قناعته في الإستمرار بمهمته التي أوكلت له في هذه الفترة من عمر المنتخب (المنكوب) ويعتذر (ويا باب ما دخلك شر) مثلما يقول إخوننا المصريون.

وأعتقد أن مثل هذا الاعتذار سيكون افضل بكثير من توجيه الإتهامات شرقا وغربا وبطريقة يحاول من خلالها أظهار نفسه على انه حريص وتهمّه مصلحة المنتخب قبل مصلحته الذاتية والشخصية ويكون مدربا شجاعا مثل المدرب راضي شنيشل الذي سبق وان أوكلت له مهمة تدريب المنتخب الوطني وهو لاعب دولي ومدرب يمكن أن يكون أحد أفضل المدربين في العراق وفي القارة الآسيوية ، ولواقعيته أعتذر بسرعة عن قبول مهمته التي أراد رئيس وأعضاء الإتحاد منها أن تكون (مظلة) لإخفاقاتهم وإمتصاص (غضب) الجماهير ضدهم بعد هزيمة المنتخب في تصفيات القارة الآسيوية المؤهلة لنهائيات مونديال أفريقيا الجنوبية وكذلك في دورة الخليج العربي (١٩) وذلك لمعرفة الإتحاد بمكانة راضي شنيشل عند جمهور الكرة العراقية.

ولم يحاول راضي شنيشل إستثمار أي نجاح كان من الممكن حصوله وتجييره لصالحه لتثبيت موقعه في الجهاز الفني للمنتخب أو استثمار أي إخفاق للمنتخب وتعليق المسؤولية على (شماعة) الإتحاد ، كان باستطاعته إقناع الرأي العام بمبررات منها عدم حصول المنتخب على فترة إعداد جيدة وكذلك عدم إقامة معسكرات تدريبية مناسبة وهي مبررات جاهزة كما يبدو عند البعض الذي استلم مهمة في قيادة المنتخب الوطني الحالي وهو اسلوب (رخيص) ومحاولة من هذا (البعض) للإصطياد بـ(ماء) المنتخب (العكرة)..وكذلك محاولة لوضع (العصا) في (دولاب) المنتخب من خلال تصوير مدرب المنتخب الحالي الألماني فولفغانغ سيدكا بأنه مدرب (عاجز) تدريبيا ولا يمتلك القدرة على إدارة منتخب ضعيف (البنية والإمكانات) مثل المنتخب العراقي.

ومن ناحيتي أكرر نصيحتي لهذا البعض (المتباكي) على مستقبل المنتخب العراقي بتقديم استقالته من منصبه (الثانوي) حتى لا يطاله بعض من شظايا الإنتقادات الجاهزة للمنتخب بعد إخفاقه المتوقع!

وحتى لا ينتظر هذا (البعض) أن تحل معجزة (ربانية) تقود الكرة العراقية لإستعادة بعض من بريقها المفقود بسبب السياسات الخاطئة التي يمارسها وما يزال من تربع على قمة المسؤولية في الإتحاد في أهم بطولتين تنتظران مشاركة منتخبنا وتحقيق انجاز جديد للكرة العراقية فيهما وهو أمر متوقع في كرة القدم وليس مستحيلا!

نقطة أخيرة

لا يمكن الطعن بقدرات وخبرات أعضاء لجنة المنتخبات الوطنية في الإتحاد العراقي لكرة القدم ومن وجهة نظري أعتبرهم من أفضل الكفاءات العلمية والتدريبية في العراق وهم يمثلون الصورة (المشرقة) في اتحاد يغلب عليه الطابع (المظلم) ومع ذلك كله أعتبر التصريحات التي أدلى بها الدكتور العزيز كاظم الربيعي والدكتور الصديق قاسم لزام بشأن عدم قدرة مدرب منتخب الشباب حسن أحمد على قيادة المنتخب الشبابي في اكبر محفل آسيوي قد جاءت متأخرة ومتأخرة جدا..وكان الأجدر بهاتين الكفاءتين كشف الحقيقة الفنية لهذا المدرب قبل (الخراب) وعدم رفع شعار(الصبر مفتاح اللقب)!

فراس موسى : القبضات الناشئة مكسب للملاكمة العراقية

بغداد / طه كمر

أكد أمين سر الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة فراس موسى ان بطولة أندية العراق للناشئين حققت الغاية المنشودة منها بعد ان كسبت اللعبة طاقات واعدة جديدة نتوقع لها مستقبلا زاهرا على الحلبات المحلية والدولية.

وقال موسى في تصريح لـ(المدى الرياضي): لم نكن نتوقع مشاركة هذا الكم الهائل من الملاكمين في هذه البطولة التي تختتم يوم غد الاثنين وهي الأولى من نوعها منذ عام ١٩٨٢ حتى الآن في ظل الإقبال الكثيف عليها من قبل الملاكمين حيث اشترك ١٤٤ ملاكما من فئة الناشئين يمثلون ٤٤ ناديا من جميع محافظات العراق ، مشيرا إلى ان منافساتها مستمرة على جولتين يوميا أحداهما صباحية والأخرى مسائية على ملعب الكرة الشاطئية في العاصمة بغداد .

وأضاف : سيشهد اليوم الأخير من البطولة ارتفاع وتيرة الأداء والمنافسة الشريفة بين الفرق المتبارية لترتقي درجة الحماسة إلى قمة الأداء العالي ما يجعلنا نضمن أبطالا ينتظرهم مستقبل واعد خصوصا في البطولات الخارجية التي سيتم انتقاء الجيدين منهم من خلال ما ظهروا به من مستوى مشجع .

من جهة أخرى يغادر وفد منتخبنا الوطني للملاكمة يوم الأربعاء المقبل الى تونس لإقامة معسكر تدريبي هناك استعدادا للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية المقرر إقامتها في الصين نهاية تشرين الثاني المقبل ،